

حده ففقد طبق المحققون علي انهم في كاذب
منه نبوت عند الله تعالى كندتهم في **الخلافه**
والتيام باهر الدين ومصالح السباد فالاستق فيها
اكثرهم فقلنا ان التالي لك ومن قهر الفضل علي
كثرة الثواب فقد قهر وهذا صرح به اما هي
اهل السنة الامام ابي الحسن الاثري والامام
ابو منصور المازيني رضي الله عنهما بقولهما انما
بجرمون علي ان فضل الخلف الاربعة رضي الله عنهم
علي الترتيب المذكور فافضلهم بل افضل الناس بعد
الانبياء عليهم الصلاة والسلام ابو بكر الصديق ثم عمر
الفاروق ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم علي ما اختاره المحققون والي هذا
ايضارجع اصامنا ما ذكر رضي الله عنه بعد افضل
عليا وبعد ان وقف علي هذا وجدنا السلف
والخلف والظاهر انه لو لم يكن لهم دليل علي ذلك
ما حكوا به فان مثله لا يقال من قبل الراي انتهى
قلت قد ورد في حديث ابي ذر رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
وحده فجيئت حتي جلست اليه فجا ابو بكر فسلم
ثم جلس ثم جا عمر ثم جا عثمان وكان بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع حصيات قال
فاخذت من فوضعهن في كفه صلى الله عليه وسلم
فصبحت حتي سمعت لهن حنين الخيل ثم
وضعهن

وضعهن فخرسن ثم اخذ من صلى الله عليه وسلم
فوضعهن في يدي ابي بكر رضي الله عنه فصبحت حتي
سمعت لهن حنين الخيل ثم وضعهن فخرسن
ثم تنازلهن صلى الله عليه وسلم فوضعهن في يدي عمر
رضي الله عنه فصبحت حتي سمعت لهن حنين الخيل
الخل ثم وضعهن فخرسن ثم وضعهن صلى الله عليه
وسلم في يدي عثمان رضي الله عنه فصبحت حتي
سمعت لهن حنين الخيل ثم وضعهن فخرسن
فقال صلى الله عليه وسلم هذه خلافة نبوة روله هو
الطبراني وغيره وعنه ابن سعد من حديث
انسي رضي الله عنه زيادة وهي قوله ثم وضعهن
في ايدينا رجلا رجلا فاصبحت حفاة منهن وقد
عام من النظم الرد علي المخطا بية في تقديم عمر رضي
الله عنه والراوندية في تقديم العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه والشيعة وبعض اهل السنة
وجهور المعتزلة في تقديم علي رضي الله عنه وكب
ان الحجاج ابن يوسف قال يوما للحسن البصري ما ذا
تقول في علي وعثمان فقال الحسن اقول قول
من هو خير مني عنده من هو شر منك قال فرعون
لرسي ما بآب التروت الاوي قال موسى علمها عنده
ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فقام علي وعثمان
عنه الله تعالى فقال له الحجاج انت سيد العلماء
يا ابا سعيد الحديث وقد ذكرت تمامه فيما علقته